**رحم الله شهداء الوطن**

**رحم الله شهدائنا الأبطال في حرب أكتوبر العظيم , نصر من عند الله , والاجتماع علي هدف واحد , وشعار واحد ( الله أكبر ) فما أعظم حب الوطن والقيام علي نهضته وأن نرتقي به بين الأمم , حتي وإن كلفنا أرواحنا , فهي أعظم تضحية في سبيل الوطن والانتماء , اقتداء برسولنا صلي الله عليه وسلم , فقد أخرج أحمد في مسنده**  **عَنْ عبداللَّهِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ الْحَمْرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : ( وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ فِي سُوقِ مَكَّةَ: وَاَللَّهِ إنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ )**

**والشهيد له مكانة رفيعة عند الله تعالي , قال تعالي { وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }**

**فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن مَسْرُوقُ بنُ الأجدعِ قال : سَأَلْنَا عَبْدَ الله ِ بنَ مَسْعُودٍ رضِي اللهُ عنه عن هذِه الآيَةِ: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا في سَبيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} قالَ: أَما إنَّا قدْ سَأَلْنَا عن ذلكَ، فَقالَ: أَرْوَاحُهُمْ في جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بالعَرْشِ، تَسْرَحُ مِنَ الجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إلى تِلكَ القَنَادِيلِ، فَاطَّلَعَ إليهِم رَبُّهُمُ إطِّلَاعَةً، فَقالَ: هلْ تَشْتَهُونَ شيئًا؟ قالوا: أَيَّ شيءٍ نَشْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا، فَفَعَلَ ذلكَ بهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَوْا أنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِن أَنْ يُسْأَلُوا، قالوا: يا رَبِّ، نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا في أَجْسَادِنَا حتَّى نُقْتَلَ في سَبيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا رَأَى أَنْ ليسَ لهمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا**

**وفي هذا كرمٌ إلهيٌّ عظيمٌ قال فيه حبر الأمة عبد الله بن عباسٍ رضي الله تعالى عنهما: " أرواحٌ هو خالقها وأموالٌ هو رازقها ثم بعد ذلك يشتريها منا بالجنة "**

**والشهداء في أعلي المنازل أحياءٌ عند ربهم لا يدركهم الفناء ولا العدم يتمتعون بنعيم الجنة على الدوام خالدين فيها، قال الله تعالى: ﴿ وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ ﴾**

**رحم الله شهداءنا الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل رفعة هذا الوطن وأمنه واستقراره .**